الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/34/91
17 February 1979
ARABIC
ORIGIANL: CHINESE/ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١١ من القائمة الأولية*

تقرير مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة جمهورية الصين الشعبية ، ووفقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ، أتشرف بأن أحيل اليكم طيه النص الكامل للبيان الذى أصدرته وكالة أنباء صينهوا في ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ باذن من الحكومة الصينية ، وأرجو تعميم هذه الرسالة والبيان بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١١ من القائمة الأولية .

(توقيع) شن شو
الممثل الدائم لجمهورية الصين
الشعبية لدى الأمم المتحدة

* A/34/50 .

مرفـــق

بيان صادر عن وكالة أنباء صينهوا في ١٧ شباط/فـــبراير ١٩٧٩ باذن من الحكومـــة الصينيـــة

أذنت الحكومة الصينية لوكالة أنباء صينهوا باصدار البيان التالي اليوم :

عمدت السلطات الفييتنامية مؤخرا ، متجاهلة تحذيرات الصين المتكررة ، الى مواصلـــة ارسال قواتها المسلحة للاعتداء على الأرض الصينية ومهاجمة الحراس والسكان على الحدود الصينية ، مما سبب تدهورا سريعا للحالة وهدد السلم والأمن على حدود الصين بصورة خطيرة . وقد اضطرت قوات الحدود الصينية ، بعد أن تجاوز الموقف حدود الاحتمال ، الى القيام بهجوم مضاد .

وقد قامت السلطات الفييتنامية في السنتين الاخيرتين ، منتهجة بتهور سياسة مناهضة للصين وللصينيين ، باستفزازات مسلحة وأنشطة عدائية متواصلة في مناطق حدود الصين . وقام الجانـــب الصيني مرارا ، اعزازا منه للصداقة بين الشعبين الصيني والفييتنامي وممارسة من لدنه لضبط النفس والتحمل ، باسداء النصيحة وتوجيه التحذير الى السلطات الفييتنامية بهدف تجنب تردي الحالـــة . غير أن السلطات الفييتنامية ، وقد شجعها دعم الاتحاد السوفياتي ، ومتصورة في خطأ أن ضبـــط النفس لدى الصين ورغبتها في السلم علامة على الضعف ، قد تحللت أكثر وأكثر من كل القيود وواصلت تصعيد غزواتها المسلحة في مناطق حدود الصين . وقد حشدت من القوات المسلحة أعدادا هائلة على طول الحدود الصينية ـ الفييتنامية واعتدت مرارا على أراضي الصين . وقامت على نحو فاضـــح ببث الالغام وبناء منشآت دفاعية على الأرض الصينية ، وفتحت متعمدة نيران بنادقها ومدافعها لتدمر قرى صينية وتقتل جنودا ومدنيين صينيين ، ونهبت أملاكا صينية وهاجمت قطارات صينية ، مسببة بذلك حوادث خطيرة أريقت فيها الدماء . وخلال الشهور الستة الماضية وحدها ، قام الفييتناميـــون باستفزازات مسلحة في أكثر من سبعمائة مناسبة وجرحوا أو قتلوا ما يزيد على ثلاثمائة من حرس وسكـــان الحدود الصينية . وقد قصدت السلطات الفييتنامية من أعمال العنف العدائية هذه اثارة نزاعـــات عسكرية وزيادة التوتر على طول حدود الصين الجنوبية وتمزيق برنامج الصين للتحديث الاشتراكـــي . ولا شك أن أعمال فييتنام العدائية هذه ، اذا تركت دونما رادع ، ستعرض سلم واستقرار جنـــوب شرق آسيا ، بل وآسيا كلها ، للخطر .

ان موقف حكومة وشعب الصين الثابت هو أننا لا نهاجم الا اذا هوجمنـــا فلا ريب أننا سنرد بهجوم مضاد . وان لقوات الحدود الصينية عذرها التام في أن تقوم بهجوم مضاد حين تساق الى أبعد من حدود الاحتمال . اننا نريد بناء بلدنا ونحتاج الى بيئة دولية سلميـــة . اننا لا نحب أن نحارب . اننا لا نريد بوصة واحدة من الأرض الفييتنامية ، غير أننا لن نسمح كذلـــك بغزوات غاشمة في الأرض الصينية . ان كل ما نريده هو حدود سلمية ومستقرة . وستتوفر قوات الحدود الصينية تماما ، بعد الرد على هجوم المعتدين الفييتناميين على النحو الذي يستحقونه ، على الدفاع

عن حدود بلدها . ونحن نعتقد أن هذا الموقف الصيني سيحظى بعطف وتأييد جميع البلدان والشعوب التي تحب السلم وتساند العدالة .

لقد أقام الشعبان الصيني والفييتنامي صداقة عميقة بتعاطفهما وتداعمهما في نضاليهما الثوريين الدؤوبين . وان النزاع المسلح الخطير الحالي بين الصين وفييت نام هو كله من صنع السلطات الفييتنامية التي تعمل ضد ارادة الشعبين الصيني والفييتنامي . وان حكومة وشعب الصين ليعززان ويدعمان الصداقة بين الشعبين . لقد قاما بذلك وسيواصلان القيام به في المستقبل .

وتطلب الحكومة الصينية رسميا أن توقف السلطات الفييتنامية فورا الغزوات المسلحة وجميع أعمال الاستفزاز والتخريب في مناطق الحدود الصينية ، وأن تسحب جميع أفرادها المسلحين من الأرض الصينية التي احتلتها احتلالا غير مشروع ، وأن تحترم سيادة الصين وسلامتها الاقليمية . لقد ساندت الحكومة الصينية دائما مبدأ التوصل الى تسوية عادلة ومعقولة للنزاعات بين البلدين عن طريق المفاوضات السلمية . وقد فشلت جميع المفاوضات الماضية بسبب افتقار الجانب الفييتنامي للنية الحسنة . وتقترح الحكومة الصينية مرة أخرى الآن أن يعجل الجانبان بعقد مفاوضات ، في أى مكان يتفقان عليه ، بين ممثلين على مستوى مناسب ، لبحث اعادة السلم والهدوء على طول الحدود بين البلدين ، والشروع في حل النزاعات المتعلقة بالحدود والأرض . وان الحكومة الصينية على استعداد للدخول في مفاوضات محددة بشأن أية تدابير بناءة يمكن بها تأمين السلم والهدوء على طول الحدود بين البلدين .

وفي هذا الوقت الذى تضطر فيه قوات الحدود الصينية الى صد الغزوات الفييتنامية المسلحة ، تناشد الحكومة الصينية السلطات الفييتنامية أن تتوقف عند شفا الجرف ، وأن تتراجع عن الطريق الخطأ ولا تتقدم خطوة أخرى فيه .

انتهي البيان .

- - - - -